

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[414] وهذا لفظها : ناشدكم اهل تعلمون معاشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل أتى النبي " ص " فقال: يا محمد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على هل تعلمون كان هذا ؟ قالوا: اللهم نعم قال: فانشدكم اهل تعلمون ان جبرئيل عليه السلام نزل على النبي " ص " فقال: يا محمد ان اهل تبارك وتعالى يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فان اهل يحب عليا ويحب من يحب عليا قالوا: اللهم نعم قال: فانشدكم اهل تعلمون ان رسول الله قال: لما أسرى بي الى السماء السابعة دفعت الى رفاف من نور ثم دفعت الى حجب من نور فوعده النبي " ص " الجبار لا اله الا هو اشيء ، فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجاب نعم الاب أبوك ابراهيم ونعم الاخ أخوك على فاستوص به ، أتعلمون معاشر المهاجرين والانصار كان هذا ؟ فقال من بينهم: أبو محمد يعنى عبد الرحمن ابن عوف سمعتها من رسول الله " ص " والا فصمتا قال: فانشدكم اهل تعلمون ان أحدا كان يدخل المسجد جنبا غيرى ؟ اللهم قالوا: لا قال فانشدكم اهل تعلمون ان أبواب المسجد سدها وترك بابى ؟ قالوا: اللهم نعم قال: هل تعلمون انى كنت إذا قاتلت عن يمين رسول الله قال: أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى ؟ قالوا: اللهم نعم قال: فهل تعلمون ان رسول الله حين أخذ الحسن والحسين جعل يقول هي يا حسن فقالت فاطمة: ان الحسين أصغر وأضعف ركنا منه فقال لها رسول الله: ألا ترضين ان أقول أنا هي يا حسن ويقول جبرئيل هي يا حسين فهل لاحد منكم مثل هذه المنزلة ؟ نحن الصابرون ليقضى الله في هذه البيعة أمرا كان مفعولا. ثم قال: وقد علم موضعي من رسول الله " ص " والقراة القريبة والمنزلة الخصيمة ، وضعتني في حجره وأنا وليد فضمني الى صدره ويلفني في فراشه ويمسنى جسده ويشمني عرقه ، وكان يمضغ الشئ ثم يلقمنيه ، وما وجد لي
